



**the  
palestinian  
museum**

جمعية غير حكومية Non-Governmental Association

0383.02.0447

## **A Poem by Hanna Ibrahim, 1 June 1957**

Handwritten on 1 June 1957, this document shows a poem by Hanna Ibrahim, which he wrote for the 13th conference of the Communist Party.

تحيّة للمؤتمرات الثالثة عشر

للجنة التأسيسية

١٩٥٧ / ١ / ١٩  
تلّ بيب يافا .

كتبّت في سررة الختام

انا قادم من عالى المجلس

أحمل أمنية غالية

حياتي بلى نقر من زمان

يعيش وده في قرية نائية

تبع السباحة في جوها

وتصنع أفارقا الجانية

تموج على سطح أذن القنابا

والحان ناي على الناصية

يجبونا رغم ما وصلت

بدلهم خندق الكابية

ولا يتقوه وكس النزار

الا على الحقن والارابه

وهم يؤمنونه بأمالهم

وبالأرض والناس دال فيه

وَأَنْ أُنْ أُنْ أُرْمَ فِي أَرْضِهِ  
فِي نَفْسِي فَرْدُوه تَانِيَه  
وَلَا يَلْزَمُ بِلَا حِلَامِ  
وَنِي وَنَ دُنْيَا هَمِ الْفَانِيَه  
وَلَيْسَ دَا فَلَاسِفَةُ إِنَّمَا  
يَرُونَ حَيَا تَهْلُو عَارِيَه  
جَبْرُنَا مَعَا عَقِبَاتِ الْحَيَاةِ  
وَضَرْبَا امْتِحَانَاتِهَا الْفَانِيَه  
وَقَدْ دَابُّوا مِنْدَ عَرْدٍ بَعِيدٍ  
لِجَمْعِيَا عَلَى دَعْوِي يَا رَضِيَه  
فَالْحَمْدُ رَغْمَ عِلَاقَاتِنَا  
وَمَا بَيْنُنَا مَعَا وَدَادِ عَمِيدِ  
يَكَادِرُوهَ يَسِدُونَ مَا أَرَى لِقَدِيمِ  
وَقَدْ هَمَّ أَيْسَى لِدُنْيَا رَضِيَه  
وَلَمْ أَلَمْ مَعْنَى لَا عِنْدَمَا  
تَقُولُونَ يَا عَزَّازُ مَرِيدِ  
كَمَا غَنِيَه كُلَّ رَدَدِ  
تَحْسَنُ خُلَاقَاتِي مِنْ جَدِيدِ

وَأَنْتَ إِذَا قَالَا قَالُ  
تَرَى السَّيْرَ مِنْهُ وَجْهَهُ يَطْفَحُ  
وَالْمَحْ نَ عَيْنِهِ نَظْرَةً  
كَأَنَّهُ كَتَابًا يَبْرَأُ يَفْتَحُ  
وَمَاذَا أَقُولُ وَقَدْ هَرَفَنِي  
— مَدَّ الْفَخَّارَ وَمَا شَرَعَ  
وَقَدْ قَالَنِي رَاحِدًا يَارَضِيهِ  
أَحَقًّا — تَذْهَبُ لِلْمَوْتِ  
وَقَدْ كَانَ فِي صَوْتِهِ غَيْظُهُ  
وَفِي عَيْنِهِ نَظْرَاتُ احْتِدَامٍ  
وَارْدَفَ يُوسُفِي أَنْتَنِي  
— يَقْعِدُنِي عَنْهُ قَبْدُ الْفَرْ  
وَلَكِنْ تَحْمِلُنَا مِنْهُ  
وَالْمَحْ رَفَاقَتُكَ مِنْهُ السَّلَامُ  
وَهَا أَنْتَا مَائِلٌ بِأَكْلَامِ  
أَوْرِي الْحَقِيَّةَ لِلْمَوْتِ  
وَفِي جَيْبِي الْآنَ شَيْءٌ كُنْتُ  
— أَنْظُرُ بِهِ عِنْدَ أَرْحَمِ



أقول الذي قاله حزينا  
وفندا إذا قلت لا يسع  
ويا لك منه من الله رائح  
وهم يصيرون واستمتع  
كأنني أرى في الوجه الضياء  
وهم يحفظوه <sup>كأنهم</sup> ربحوا رقيبته يطبع  
وهم يحفظوه خلد الغريم  
شعاع الفد الباك الزاهر  
وهم يؤمنونه بالاشتدالية  
كالشيخ بالعلم الآخر <sup>(كافح)</sup>  
الافتقار وقد شهدوا  
مدى ما فكرتنا من أثر  
ففي ظل أياتي يحس  
شعاع ملائكة هذا البسر  
وفي ظل أياتي ما نقت  
أيارى القبول القبول الآخر  
فنهدي فرس وأبنائها  
وهدي أرسيل وودها الخزر

تجملهم لا سماء القنائل  
ولا بيد سينا وتلك الرمال  
ولا شدة دم متبايح  
ترد المطامع أن تغله  
وليس على حفات الأنية  
وقصفت القنائل بين الحفر  
ولكنه هنا دكة المؤثر  
وحين تصفه ابدى اللوب  
سرور على صفات الشاف  
صناف الحنة لا المعركة  
ولقد نزلني من قصتي  
واسرقة أوصهم السرد  
سرور اتقوا من الأفاني التي  
ترادوا اعلامهم من دهر  
واسرقة الأصل المرجح  
بمجر لأم وعيد واور  
حسن وقد عاودوا كدهم  
بجب محبة لهن الحياه

وَجِبَ كَغَالِيَةِ هَذِهِ الْحَيَاةِ  
وَتَلَأَ الزُّنُودَ وَتَلَأَ الْخَمُورَ  
وَسُرَّ أَنْ الظُّلُومَ الَّتِي  
حَنَاهَا مِنَ الْهَمِّ مَا تَحْمِلُ  
قَدْ انْقَسَبَتْ حِمَّةَ الْكِبَارِ  
وَرَأَى مِنَ الْقَرْمِ مَا يَنْهَلُ  
وَسُرَّ حِرَانُكَ مِنْ طِينَةِ  
سَيِّدِنِ بَدَا الْعَالَمِ الْمُقْبِلِ  
فَلَفَّ تَحِيْلَ حَمْدِ الْحَيَاةِ  
رَحَامًا — مَرَقًا مَا تَنْفِلُ  
فَلَا مَسْجِدَ إِذَا أَقْدَمْتَ  
وَأَرَبَهُ فِي قَبْضَةِ مَقُولِ

وَتَلَأَ الْوَهْدَةَ الَّتِي غَضِنْتَ  
أَسَارِيرَهَا خِيَابَتِ الْحَيَاةِ  
تَدْوَعُ بِنُورِ انْتِقَامٍ مِنَ الْأَعْيَانِ  
كَأَنَّهُمْ مَا قَدَّسَتْهُمُ الْحَيَاةُ  
وَتَحْمِلُ فِي رَغْبَةٍ حَقَّةً  
لَكِنَّا الطُّوفَانُ فِي عَمَانِهِ  
وَأَنْ خَانَتِي الْقَوْلُ فِي مَوْفَعِي  
كَفَى أَنْ أَقُولَ لَهُمْ يَا رَحْمَةً